سلة رجال الثورة تعود لدوري الأضواء بقوة ومنشأة النادي ما زالت في خبر كان والنادي بحاجة لالتفاتة حنون من القيادة الرياضية

| مهند الحسني

عندما ودع فريق رجال سلة نادي الثورة دوري الأضواء الموسم الماضي ظن الجميع أن اللعبة دخلت في مرحلة الانهيار وبدأت عملية التلاشي وأن مصيرها بات مجهولاً وخاصة بعدما استقالت الإدارة عن مدرب الفريق الخبير هلال الدجاني، لكن الإدارة برئاسة سلام علاوي نجحت في قلب كل التوقعات وتعاملت مع موضوع هبوط الفريق للدرجة الثانية باحترافية عالية ولم تتعامل معه بردة فعل سلبية بل على العكس جلست بترو وهدوء كبيرين وأعادت ترتيب أوراقها ونجحت في وضع تصورات جديدة للعبة قطعت من خلالها الألسن التي نالت عملها عن الفترة الماضية.

تحضيرات وتعاقد

على الرغم من الإمكانات المادية المتواضعة غير أن الإدارة عملت حسب المتاح، ونجحت في تأمين المناخات التدريبية الملائمة للفريق الذي عاش بجميع لاعبيه أجواء أسرية، وارتأت للتعاقد مع المدرب اللبناني علي مكي في خطوة لم تلق صدى إيجابياً حينها لكن ومع دخول الفريق أجواء التحضيرات الجدية بدت لمسات المدرب مكي على الفريق فردياً وهجومياً ونجح في العودة لدوري الأضواء بقوة بعد رحلة قوية خاضها في دوري الدرجة الثانية، حيث بدت واضحاً حالة التناغم والانسجام الواضحين على أداء الفريق في الشقين الهجومي والدفاعي ولعب بتكتيك عال وظهر بصورة جميلة تكللت بنتيجة إيجابية بعودته لدوري المحترفين عن جدارة واستحقاق.

إنجاز جدير وحصاد إيجابي

ليس بالمال وحده تبنى كرة السلة، لم أجد خيراً من هذه المقولة لأبحل فيها في تفاصيل إنجاز سلة نادي الثورة الذي يعد من أفقر الأندية الدمشقية، ورغم كل ذلك بات رقماً صعباً في المعادلة السلوية على صعيد سلة السيدات بعدما حصد إنجازات وبطولات محلية كبيرة، ولم يتوقف طموحه عند هذه الحدود بل كانت مشاركاته الخارجية مقبولة قياساً على الإمكانات المادية المتاحة، وما حققه نادي الثورة على صعيد السلة الأنثوية في السنوات الأخيرة عجزت عنه أندية عريقة وغنية، وعلى صعيد سلة الرجال وبعد التغييرات استعان الفريق بالمدرب اللبناني علي مكي لقيادة فريق الرجال في مشواره الصعب بدوري الثانية، ليكمل ما بدأه المخضرم هلال الدجاني، فأتتجت هذه الظروف إنجازاً لم يأت من فراغ، ولم يكن وليد يوم أو سنة أو سنوات، بل توج مسيرة جهد وكفاح عاشها النادي، لينجح الفكر الاحترافي لربان الثورة في تجاوز عقبات الماضي، وتوفير مستلزمات النجاح، فكانت خير مثال لأحقية أبناء اللعبة في إدارة شؤونها، وأكدت الإدارة المحبة بأن ضربة المعلم بألف، وبأن لكل مجتهد نصيباً.

فشكراً لسلة رجال الثورة لأنها كانت قصة نجاح سعيدة تعكس مقدار الصبر والإخلاص المطلوبين لتحقيق الألقاب الحقيقية.

القواعد بخير

يعد نادي الثورة الوحيد بين أندية العاصمة الذي يعمل على قواعده بشكل صحيح، فجميع فرقه تضم لاعبين متميزين، وسيكون لهم مستقبل سلوي مشرق لا مجالة نظراً للدعم الكبير الذي توليه الإدارة لهذه الفرق، ونظراً لإيمانها الصحيح بمستقبل اللعبة الذي تتطلع إليه، لذلك فريق رجال الثورة سيكون على موعد مع جيل سلوي واعد في الموسمين المقبلين، وسيثبت النادي للجميع صحة خطواته العملية بأن أسهل طريق لبناء كرة سلة سليمة هو العودة للعمل بفرق القواعد.

لكن النادي مازال يعاني من غياب الصالة التدريبية الخاصة به، وغياب منشآته الأندية إنشائياً ترتب وفق المصالح الشخصية فهو على خطأ شديد، والسؤال هنا، إذا كان توجه الدولة هو الوصول بالأندية الرياضية إلى أصغر قرى في وطننا الغالي، فما حال القائمين على رياضتنا، وهم يشاهدون نادياً في قلب العاصمة وهو في حقيقة الأمر معقل من معاقل كرة السلة السورية ويبقون مكتوفي الأيدي، من دون أن يمدوا له يد العون؟! وما زالت منشآته التي عاش فيها الإرهاب الكثير غير صالحة لممارسة أي نوع من الرياضات، ناهيك عن أنها تقع بجانب مكب قمامة العاصمة، والذي لا يخل عليها برائحه الفوّاحة، والطريق إلى الصالة شتاء شبه مستحيل نظراً لتراكم البرك والمستنقعات والحفر، التي قد تتسبب في العديد من الانزلاقات، وفي فصل الصيف حدث ولا حرج فإن الراغب في رؤية المنشأة عليه وضع كمامة طبية لتقيه قوة الروائح المنبعثة من مكب القمامة، إضافة إلى الكلاب الشاردة والعتمة والظلام المحيط بالصالة.

أمينة

كلنا أمل في القيادة الرياضية بأن تضع هذا النادي الصغير بإمكاناته الكبير بانجازاته ضمن أولوياتها، وتعمل على إعادة بناء منشآته، وتقديم الدعم بجميع أشكاله له أسوة ببافي أندية العاصمة التي تنعم وتغنج بكل ما لذ وطاب، وأن يسعى اتحاد كرة السلة إلى تقديم كل ما يلزم النادي وحسب الإمكانات المتاحة بعيداً عن برقيات التهنئة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

تصورات جديدة

لا خوف على إدارة النادي التي تعمل بمحبة وانتماء كبيرين بعيداً عن أي مصالح شخصية من وضع تصورات جديدة لرحلة الفريق في دوري المحترفين والعمل على تحضيره ورفده بأفضل اللاعبين، ووضع خطة إعداد جيدة تتناسب مع واقع النادي وإمكاناته لا أجل أن يكون الفريق بقمة بهائه وعطائه لا ضيفاً خفيف الظل لا يلبث أن يعود لمصاف الدرجة الثانية.

أصحاب الإنجاز

يدرب الفريق المدرب اللبناني علي مكي، مساعد المدرب طوني عربجي، والمعالج خالد ظاظا، واللاعبون: جواد سكر، محمد ضيا، أمجد الأخرس، جود طباخ، راتب جبة، جوزيف لطفي، بيير لطفي، جان مرجي، عمرو الحمصي، جورج قريط، مجد حداد، جيرار تسلاقجيان، ميشيل عيسى.

السيتي لتعزيز صدارته واليونايتد والأتلتي لتثبيت موقعيهما

نابولي على موعد مع اللقب وصراع كبير حول المربع

| خالد عرنوس

تستكمل اليوم وغداً منافسات الجولة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني والإيطالي على وقع الصراع على مقاعد الشامبيونزليغ وخاصة في السيريا A حيث تتسع رقعة المنافسين بعد التسليم بأن اللقب أصبح في حيازة نابولي الذي من الممكن أن يتوج رسمياً غداً في ختام الجولة، وفي أبرز مباريات الليلة يستقبل لازيو ثاني الترتيب ساسولو الحادي عشر في حين يوقنتوس الثالث يستقبل ليتشي، أما ميلان فيستضيف كريمونيزي وينزل إنتر ميلانو وروما ضيفين ثقيلين على هيلاس فيرونا ومونزا على التوالي، وفي الليغا وبعد خوض ثلاثة من رباعي المقدمة مبارياتها أمس يبقى الكلام عن أتلتيكو مدريد الذي مازال يأمل بانتزاع الوصافة من جاره الريال ويستقبل الليلة قادش، ويقام ديربي فالنسيا الكبير على وقع خشية أهل الإقليم سقوط كبيره فالنسيا الذي يعاني على عكس فياريال الطامح لدخول البطولات الأوروبية للموسم القادم.

أما في إنكلترا فتقام ثلاث مباريات مؤجلة يدافع السيتي في أولها عن صدارته أمام ويستهام وفي ثانيها يطمح ليفربول لمواصلة نتائجه الجيدة عندما يستقبل فولهام أما الثالثة فيحل مان يونايتد ضيفاً على برايتون، الأول لحجز مقعد في الشامبيونز والثاني لحجز مقعد في اليوروبا ليغ أو حتى دوري المؤتمر، وكانت الجولة ٣٤ شهدت تعادلاً مثيراً بين ليستر سيتي وإيفرتون بهدفين لمثلهما فبقيا تحت الضغط فقد رفع الأول رصيده إلى ٣٠ نقطة في المركز السادس عشر في حين الثاني أصبح رصيده ٢٩ نقطة في المركز التاسع عشر وبينهما توقنتغام وقبله ليدز يونايتد ويتأخران عن ليستر بفارق الأهداف.

اللقب على الطريق

من البريميرليغ نبدأ حيث يحاول السيتي الإطباق على القمة التي انتزعها من الأرسنال في الجولة الفائتة وذلك على حساب ويستهام الذي مازال قريباً من ثلاثي الهبوط ولم يخسر السيتي في ١٠ مباريات أخيرة، وقد خاض ١٦ مباراة على ملعبه ففاز بـ١٤ مقابل تعادل وهزيمة في حين ويستهام الذي تفصله ٥ نقاط عن مثلث المؤخرة فسجل ٣ انتصارات ومثلها تعادلات مقابل ١٠ هزائم خارج أرضه، ذهاباً فاز فريق غوارديولا بهدفين وهو الذي لم يخسر أمام ضيفه منذ ٢٠١٥ وكانت يومها في مانشستر.

ومازال ليفربول يحلم بمركز دوري الأبطال ويجب عليه انتظار ما يشبه المعجزة بحصاد النقاط الكاملة وانتظار تعثرات الآخرين، وليلتقي الريدز الليلة مع فولهام عاشر الترتيب والذي خسر في الجولتين الأخيرتين وسبق له تسجيل ٦ انتصارات وتعادلين و٨ هزائم خارج أرضه في حين لم يخسر ليفربول سوى مرة واحدة في أنفيلد مقابل ١١ انتصاراً و٤ تعادلات، إلا أنه خسر في المواجهة الأخيرة هناك مع فولهام في الموسم قبل الماضي بهدف.

وفي مباراة ثالثة يلتقي مان يونايتد مع برايتون ويحتل الأول المركز الرابع بفارق ٧ نقاط عن ليفربول في حين الثاني في المركز الثامن، وتحمل مواجهة ملعب فامر الكثير بالنسبة لفريق الشياطين الحمر الذي خسر في آخر زيارة بالأربعة قبل أن يخسر في أولدترافورد ١/٢ ثم تعادلا في نصف نهائي الكأس على أرض برايتون سلباً وبعيداً عن أحلام اللقب يتقدم لازيو ركب المتنافسين على ثلاثة مقاعد أخرى (وربما أربعة) مؤهلة إلى دوري الأبطال ويلعب لازيو مع ساسولو في الأولمبيكو فسعى للاحتفاظ بمركزه الثاني بعدما خدمته الظروف في الجولتين الفائتتين، وسبق للازيو الفوز ذهاباً بهدفين وكان الفريقان تبادلا الفوز كل على أرضه بالموسم الماضي وقبل ثلاثة أعوام سجل ساسولو فوزه الأخير في العاصمة، وسجل نسور روما ٩ انتصارات و٣ تعادلات و٤ هزائم هناك في حين سجل ساسولو ٤ انتصارات ومثلها تعادلات مقابل ٨ هزائم خارج ملعبه.

أما اليوفي الذي فوّت فرصة اقتناص وصافة المتصدر في الجولتين الأخيرتين فيستضيف ليتشي القريب من مقاعد الهبوط بفارق ٤ نقاط، وكان فريق السيدة العجوز فاز ذهاباً بهدف ولم يخسر أمام ضيفه في تورينو منذ ٢٠٠٤ علماً أنه خاض ١٦ مباراة على أرضه (١١ فوزاً و٣ تعادلات وهزيمتين)، ويسعى ميلان للانفراد بالمركز الرابع عندما يستقبل كريمونيزي الذي يعيش أيامه الأخيرة في الأضواء وكان الفريقان تعادلا ذهاباً من دون أهداف، ولن يكون إنتر أقل شغفاً بالفوز على هيلاس من أجل البقاء بين الكبار وقد فاز ذهاباً بهدف وهو الذي لم يخسر أمام ضيفه طوال ثلاثة عقود كاملة.

في الهمّ شرق

في إسبانيا يلتقي أتلتيكو مدريد مع قادش ويتطلع الأول لخطف المركز الثاني من جاره الريال على حين الثاني يسعى للابتعاد أكثر عن مراكز الهبوط وقد أصبح على بعد ٤ نقاط من مثلث القاع عقب فوزه على فالنسيا، وهي مباراة تأرية للأتلتي الخاسر ذهاباً ٣/٢ وللأسباب الآنفة فسيكون جمهور الليغا مع مواجهة منتظرة، وخاض الأتلتي ١٦ مباراة على ملعبه ففاز ١٠ مرات مقابل ٣ تعادلات ومثلها هزائم أمام ضيفه القادم من الأندلس فقد سجل ٣ انتصارات و٥ تعادلات مقابل ٧ هزائم خارج أرضه علماً أنه لم يسبق له الفوز في ملعب الأتلتي تاريخياً بل إنه لم يسجل أكثر من ثلاثة انتصارات على مضيفه.

الهدفان المتناقضان أيضاً يلفان لقاء الجارين فالنسيا وفياريال في الديربي الأقوى في الإقليم على الرغم من أنه ليس الديربي الأقدم هناك، ففريق الغواصات الصفراء يطمح لمشاركة أوروبية وأتى الجولة ٣٢ بالمركز الخامس في حين فريق الخفافيش احتل المركز السابع عشر ولا يبتعد سوى نقطتين عن ثلاثي الهبوط، ويتفوق فياريال على جاره بواقع ٢٠ انتصاراً و١٧ هزيمة وتعادلا ٨ مرات منذ صعوده إلى الليغا عام ١٩٩٨ وهذه الأرقام على هذا الصعيد فقط، ذهاباً فاز فياريال ٢/١ وفي الموسم الماضي تبادلا الفوز كل فريق على أرضه أما فوزه الأخير في الميستايا فيعود إلى ٢٠١٧.

مباريات اليوم وغداً
الدوري الإنكليزي
مباريات مؤجلة

– الأربعاء: مان سيتي × ويستهام، ليفربول × فولهام (١٠:٠٠).
– الخميس: برايتون × مان يونايتد (١٠:٠٠).

الدوري الإسباني - الأسبوع ٣٣

– اليوم: أتلتيكو مدريد × قادش، فالنسيا × فياريال (٨:٣٠)، خيتافي × سلتا فيغو (١١:٠٠).
– غداً: إشبيلية × إسبانيول، جيرونا × مايوركا (٨:٣٠)، بلباو × بيتيس، رايو فاليكانو × بلد الوليد (١١:٠٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ٣٣

– اليوم: يوفنتوس × ليتشي، أتالانتا × سيينزيا، سامبدوريا × تورينو، ساليرنتانا × فيورنتينا (٧:٠٠)، لازيو × ساسولو، هيلاس فيرونا × إنتر ميلانو، ميلان × كريمونيزي، مونزا × روما (١٠:٠٠).
– غداً: أودينيزي × نابولي، إيمبولي × بولونيا (٩:٤٥).

ديربي القاهرة بين أحمرها وأبيضها يتجدد في السوبر

| الوطن

سيكون ملعب محمد بن زايد في أبوظبي العاصمة الإماراتية مسرحاً لديربي الكرة المصرية بين الأهلي والزمالك على كأس السوبر للعام (٢٠٢٢) بداية من الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت دمشق وكان الفريقان تقابلا في نسخة ٢٠٢١ التي أقيمت في تشرين الأول ٢٠٢٢ في العين بالإمارات وانتهت لمصلحة الأول بهدفين دون رد.

وتأتي المباراة في توقيت مثالي للأهلي زعيم المسابقة (١٢ لقباً) من ١٩ نسخة فقط أقيمت حتى الآن فقد بلغ نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا عقب تجاوزه الرجاء المغربي وهو قريب من التتويج بلقب الدوري المصري حيث يتصدر الترتيب بفارق ٤ نقاط عن أقرب منافسيه مع بقاء أربع مباريات مؤجلة له، في حين يمر أبيض القاهرة بحالة من انعدام الوزن فيحتل المركز الرابع بالدوري بفارق ١٠ نقاط كاملة عن غريمه الأبدي وقد خرج مبكراً من دوري أبطال إفريقيا علماً أنه توج بكأس السوبر ٤ مرات.

المواجهة هي التاسعة بين قطبي القاهرة على كأس السوبر وسبق للأهلي التتويج في ٢٠٠٤ بركلات الترجيح ١/٣ (صفر/صفر) ثم ٢٠٠٩ بهدفين، و٢٠١٥ بركلات الترجيح ٤/٥ (صفر/صفر)، و٢٠١٦ بنتيجة ٢/٣ ثم ٢٠١٩ بالنتيجة ذاتها والعام الماضي بهدفين، على حين توج الزمالك عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٠ بركلات الترجيح في المرتين بواقع ١/٣ و٣/٤ والتعادل كان سلبياً، وتاريخياً تقابل الفريقان ٢٢٣ بكل المسابقات والغلبة للأهلي بواقع ٩٦ فوزاً مقابل ٥١ للزمالك و٧٦ تعادلاً مرة.

والمواجهة هي الأولى بين المدربين، السويسري كولر مدرب الأهلي الذي سبق له الفوز على الزمالك بكأس السوبر بهدفين وبالدوري ٣/صفر والكولومبي خوان كارلوس أوزوريو الذي تسلم تدريب الزمالك قبل ثلاثة أسابيع.

وهي المرة السادسة التي تقام فيها مباراة السوبر على أرض الإمارات منذ عام ٢٠١٦ وسبق لكل فريق أن توج هناك مرتين على حساب الآخر على حين توج الأهلي على حساب المصري في المرة الخامسة، وشهدت ١٠ مباريات في تاريخ السوبر التعادل خلال الوقت الأصلي فحسمت النتيجة في أربع منها في الوقت الإضافي على حين انتهت الست الأخرى بركلات الترجيح.